فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2021/2/19

العدد : 5464

الخبر الرئيسي

حماس: "إسرائيل" لن تسترد جنودها إلا بصفقة تبادل حقيقية

... ص 4

أبرز العناوين

ناصر: قدمنا للنائب العام 10 أرقام هواتف استخدمت في جريمة تغيير مراكز الاقتراع

نزال: حماس لن تسمح بأي عملية تزوير للانتخابات

مؤسسة القدس الدولية: الإمارات تخطط لاستغلال الانتخابات للسيطرة على المشهد السياسي بالقدس

تقدير إسرائيلي عن استعدادات لحزب الله لشن هجوم من البحر

توجه نتنياهو لمقارعة بايدن يصطدم بوزيري الجيش والخارجية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	وفود من رام الله إلى غزة لبحث العملية الانتخابية	4
.3	ناصر: قدمنا للنائب العام 10 أرقام هواتف استخدمت في جريمة تغيير مراكز الاقتراع	4
.4	خريشة: طلب لمجلس حقوق الإنسان بشأن مسؤولية "إسرائيل" عن تأمين لقاحات كورونا	5
.5	أبو هولي يطالب "الأونروا" بوقف تطبيق نظام "السلة الغذائية الموحدة"	5
.6	"الخارجية" تدين جريمة إغراق أراضي المزارعين شرق غزة	5
	المقاومة:	
.7	نزال: حماس لن تسمح بأي عملية تزوير للانتخابات	6
.8	حماس تدعو السعودية للإفراج عن الخضري بعد تدهور وضعه الصحي	6
.9	كتائب القسام تنشر مشاهد مرئية لدباباتها بحضور قيادات عسكرية وسياسية بارزة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	توجه نتنياهو لمقارعة بايدن يصطدم بوزيري الجيش والخارجية	7
.11	لجنة في الكنيست تحظر مرشحة عربية عن حزب "العمل"	8
.12	"إسرائيل" والولايات المتحدة تطوران "حيتس 4" لاعتراض الصواريخ	8
.13	تشاؤم إسرائيلي من سياسة بايدن وتأثيرها على الاحتلال	8
	الأرض، الشعب:	
.14	مؤسسة القدس الدولية: الإمارات تخطط لاستغلال الانتخابات للسيطرة على المشهد السياسي بالقدس	9
.15	مصلو الفجر في "الأقصى" يحيون ذكرى فتح "مصلى الرحمة"	9
.16	50 مستوطناً يقتحمون ساحات "الأقصى" على فترتين	10
.17	ارتفاع عدد أطفال "سفراء الحرية" بعد ولادة طفل لأسير من قطاع غزة من نطفة مهربة	10
.18	"إسرائيل" تسمح للعمال الفلسطينيين بالتنقل للعمل داخل الأرضي المحتلة عام 48	10
.19	توجه إسرائيلي لتلقيح العمال الفلسطينيين بلقاح موديرنا المضاد لـ"فيروس كورونا"	10
.20	معطيات: تزايد عمليات إلقاء الحجارة على المركبات الإسرائيلية بالداخل الفلسطيني المحتل	11
.21	الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يواصلون اعتداءاتهم في الضفة الغربية	11
.22	الاحتلال الإسرائيلي يفتح السدود شرق غزة ويغرق 500 دونم زراعي	11
.23	محكمة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي تمدد اعتقال سبعة أسرى من جنين	11

.24	تقرير: الاحتلال الإسرائيلي هدم 37 منشأة في يناير وأخطر العشرات بالهدم	12
	الأردن:	
.25	خبراء: هل تغير التطورات الأخيرة علاقة الأردن مع حركة حماس؟	12
	لبنان:	
.26	تقدير إسرائيلي عن استعدادات لحزب الله لشن هجوم من البحر	13
	عربي، إسلامي:	
.27	"إسرائيل" وسورية تعلنان إتمام تبادل الأسرى بفضل وساطة روسية	13
.28	نائب وزير الخارجية السوري يرحب بوحدة الموقف الفلسطيني والوحدة الوطنية	14
.29	بنكيران: موقف العدالة والتنمية الرافض للتطبيع لم يتغير	14
.30	مسؤول سوداني: ملف التطبيع مع "إسرائيل" يحتاج نقاشا جديدا	14
.31	"التايمز" تكشف معلومات جديدة عن اغتيال فخري زاده	15
.32	مسابقة تركية لتطوير ألعاب فلسطين الإلكترونية	15
	دولي:	
.33	"يسرائيل هيوم": هناك جهود أوروبية لإدراج الجيش الإسرائيلي على "القائمة السوداء"	16
.34	مطالبات لبايدن بالتراجع عن الاعتراف بمغربية الصحراء التي سهلت التقارب المغربي الإسرائيلي	16
	حوارات ومقالات	
.35	أيها الفلسطينيون.. تعالوا إلى كلمة سواء... د. عزام التميمي	16
.36	مقارنة بين انتخابات السجون وانتخابات المجلس التشريعي... د. فايز أبو شمالة	19
.37	ملاحظات حول مرشحي الرئاسة الفلسطينية الثلاثة... د. عبد الحميد صيام	21
	كاريكاتير:	25

***

1. حماس: "إسرائيل" لن تسترد جنودها إلا بصفقة تبادل حقيقية

غزة: قالت حركة "حماس" مساء الخميس، إن كل المنظومة الإسرائيلية لن تحصل على جنودها الأسرى في غزة إلا عبر صفقة تبادل حقيقية بمفاوضات غير مباشرة. وأكدت حماس على لسان الناطق باسمها حازم قاسم في تصريح نشره على صفحته في تويتر أن التجارب القريبة تؤكد قدرة المقاومة الفلسطينية على فرض إرادتها. وكان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس قال إنه يعمل مع المنظومة الأمنية وكل النظام السياسي لإعادة جنوده الأسرى لدى كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/19

2. وفود من رام الله إلى غزة لبحث العملية الانتخابية

رام الله: وصل وفد ضم عضوين من اللجنة المركزية لحركة فتح؛ هما اللواء إسماعيل جبر وصبري صيدم، إلى قطاع غزة، أمس، لينضما لعضو اللجنة المركزية روحي فتوح، وذلك في إطار الاستعدادات الفلسطينية لعقد انتخابات عامة هذا العام. ووصل الوفد القيادي في وقت وصل فيه أيضاً وفد أمني إلى القطاع قادماً من رام الله. وقال صيدم إن وفد حركته سيتابع تفاصيل العملية الانتخابية، ويلتقي أكبر عدد من أطر فتح لترتيب الأمور الداخلية ومتابعة أي مشاكل موجودة أو تحديات قد تواجه الانتخابات. وأضاف: «ستتم متابعة الاستعدادات الميدانية التي تخص العملية الانتخابية والتواصل مع الكوادر وتفاصيل وحيثيات هذا الملف».

ووصل الوفد الأمني لغزة من أجل بحث تنفيذ هذه الانتخابات مع رجال الأمن في القطاع، وهو تنسيق تشرف عليه القاهرة التي رعت اتفاق الفصائل حول الانتخابات. وتحظى هذه الانتخابات بأهمية استثنائية لأنها أول انتخابات ستُجرى منذ 15 عاماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

3. ناصر: قدمنا للنائب العام 10 أرقام هواتف استخدمت في جريمة تغيير مراكز الاقتراع

يوسف الشايب: وصف د. حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، ما جرى بشأن تغيير مراكز اقتراع مئات الناخبين بـ"الجريمة الانتخابية"، مشيراً إلى أن طواقم اللجنة تمكنت من الوصول إلى أرقام الهواتف التي قامت بذلك، وعددها عشرة، وتمّ تقديمها إلى النائب العام، مشدداً على أن "ما حصل قبل يومين، ليس اختراقاً، ولكن بعض الأشخاص قاموا بالتدخل في سجل الناخبين، وغيروا أماكن اقتراع بعض الأشخاص من مكان إلى آخر". وشدد رئيس لجنة الانتخابات المركزية: نحن

نأخذ الموضوع بجديّة كاملة، ولا يمكن أن نسكت على هذه الجريمة في بداية عملية الانتخابات. وأكد ناصر أن اللجنة ستواصل متابعة الأمر لمعرفة من الذين قاموا بذلك، وشدد على أننا لسنا الجهة التي تحقق في هذا الموضوع فنحن لجنة تنفيذية، بل النيابة العامة.

الأيام، رام الله، 2021/2/19

4. خريشة: طلب لمجلس حقوق الإنسان بشأن مسؤولية "إسرائيل" عن تأمين لقاحات كورونا

رام الله: أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، إبراهيم خريشة الخميس، أن طلبًا سيتم تقديمه إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن مسؤولية إسرائيل عن تأمين وصول لقاحات فايروس كورونا للأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال خريشة لإذاعة "صوت فلسطين" إن الطلب سيتم تقديمه في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان المقرر افتتاحها يوم الإثنين المقبل.

القدس، القدس، 2021/2/18

5. أبو هولي يطالب "الأونروا" بوقف تطبيق نظام "السلة الغذائية الموحدة"

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، وكالة "الاونروا"، بوقف تطبيق نظام "السلة الغذائية الموحدة" في قطاع غزة من خلال بوابة تطبيق النهج الشمولي لمعايير استحقاق المساعدات الغذائية الذي رفضته دائرة شؤون اللاجئين. وقال أبو هولي في بيان صحفي اليوم الخميس، إن هذا النظام سيلحق الظلم بأكثر من 770 ألف لاجئ فلسطيني تحت خط الفقر، من خلال تخفيض سلتهم الغذائية المصنفة بالصفراء وحجب المساعدات الغذائية عن آلاف الأسر اللاجئة من ذوي الدخل الثابت المحدود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/18

6. "الخارجية" تدين جريمة إغراق أراضي المزارعين شرق غزة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية إقدام قوات الاحتلال على إغراق مئات الدونمات الزراعية شرق حي الشجاعية بمدينة غزة بواسطة فتح عبارات مياه الأمطار، ما أدى لتدمير تلك الأراضي ووقوع خسائر كبيرة للمزارعين، علما بأنها المرة الثانية التي ترتكب فيها قوات الاحتلال هذه الجريمة خلال شهر. واعتبرت الوزارة في بيان لها، الخميس، أن اغراق الاراضي الزراعية شرق مدينة غزة جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى يحاسب عليها القانون الدولي، وهي جزء لا يتجزأ من اعتداءات الاحتلال

المتواصلة وحربه المفتوحة وحصاره الظالم على شعبنا في قطاع غزة بهدف تكريس فصله عن الضفة الغربية المحتلة.

القدس، القدس، 2021/2/18

7. نزال: حماس لن تسمح بأي عملية تزوير للانتخابات

الدوحة: قال محمد نزال نائب رئيس حركة حماس في الخارج، إن حركته لن تسمح بأي عملية تزوير للعملية الانتخابية. وأكدّ نزال في لقاء تفاعلي نظمه منتدى حاور للدراسات والحوار الديمقراطي، إن هناك قوى تسعى لتعطيل العملية الانتخابية، "ولن نسمح لها بفعل ذلك". وكشف عن اتصالات تجريها حركته مع قوى وفصائل فلسطينية حول الانتخابات، بعيد انتهاء لقاءات القاهرة التي عقدت الأسبوع الماضي. وأضاف: "الحركة ستعمل على قوائم وطنية بمشاركة الكل الوطني، وكل خياراتها مفتوحة".

وحول القضاء، أوضح نزال أنه تم الاتفاق على محكمة الانتخابات من 9 قضاة 4 من غزة و4 ضفة وواحد من القدس. كما أكدّ أنه يتم انتظار رئيس السلطة بالإفراج عن جميع المعتقلين بالضفة والحركة ستفرج عن معتقلين أمنيين في غزة.

وذكر القيادي في حماس أنّ "خياراتنا مفتوحة بشأن العملية الانتخابية ومن السابق لأوانه الحديث عن المرشح الذي سندعمه للرئاسة".

وردا على عودة قيادات تابعة لدحلان لغزة، أجاب: "حريصون جدا في غزة أن تمارس كل الأطراف السياسية حقها في العمل سواء كان في فتح أو أي فصيل وجهة سياسية أخرى، المهم دون استخدام العنف في إطار الخلافات السياسية ولسنا أسرى للماضي". وفي سياق آخر، أكدّ نزال وجود 65 معتقل بتهمة دعم المقاومة في السعودية، مشيرا إلى تدهور صح محمد الخضري المعتقل في ظروف قاسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/19

8. حماس تدعو السعودية للإفراج عن الخضري بعد تدهور وضعه الصحي

دعت حركة "حماس" السلطات السعودية إلى الإفراج العاجل عن الدكتور محمد الخضري ونجله هاني، وجميع المعتقلين الفلسطينيين بالسعودية. وقالت الحركة في تصريح صحفي إنها تلقت بقلق بالغ التقرير الصادر أمس عن منظمة العفو الدولية (أمنستي)، عن الوضع الصحي للدكتور محمد

الخضري، ممثل حركة حماس السابق في المملكة العربية السعودية المعتقل منذ عام 2019.

موقع حركة حماس، 2021/2/18

9. كتائب القسام تنشر مشاهد مرئية لدباباتها بحضور قيادات عسكرية وسياسية بارزة

نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مشاهد مرئية لدباباتها العسكرية، بحضور قيادات سياسية وعسكرية. وجاءت الزيارة الميدانية لنخبة لواء شمال قطاع غزة، خلال استعراض نموذج تدريبي لدبابة ميركافا 4. وقال فتحي حماد عضو المكتب السياسي لحركة حماس في كلمة له: "الإعداد والاجتهاد والتقدم في الميدان العسكري هو الذي يرفع راية الإسلام ويصنع المواقف السياسية". وأضاف: "مراكمة القوة فوق القوة والصاروخ فوق الصاروخ تصنع جسر النصر للعبور إلى القدس والمسجد الأقصى وكل فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2021/2/18

10. توجه نتنياهو لمقارعة بايدن يصطدم بوزيري الجيش والخارجية

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر إسرائيلية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، يستعد لمقارعة إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن فيما يخص الملف الإيراني، ويرغب في إظهار موقف إسرائيلي موحد من هذه القضية، رغم الاختلاف مع وزير جيشه بيني غانتس ووزير خارجيته غابي أشكنازي، بهذا الشأن. ودعا نتنياهو إلى اجتماع هو الأول من نوعه، أمس، من أجل إجراء مباحثات حول موقف إسرائيل من إمكانية عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ويفترض أنه شارك في هذا الاجتماع الذي عقد في وقت متأخر، أمس، رؤساء الدوائر الأمنية إلى جانب وزيري الجيش والخارجية غانتس وأشكنازي. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن نتنياهو يستهدف توحيد الموقف الإسرائيلي ضد «تغيير موقف الولايات المتحدة تجاه الاتفاق مع إيران»، لكنه يصطدم بخلافات حادة داخلية مع غانتس وأشكنازي. ونقل عن غانتس وأشكنازي، أنهما لن يسمحا لنتنياهو بتحويل هذا الموضوع الحساس والهام أيضا، إلى ساحة خاصه به. وبحسب صحيفة «معريب» الإسرائيلية، فإن غانتس وأشكنازي يتخوفان من أن يكرر نتنياهو تجربة 2015 عندما تحول إلى منبوذ في واشنطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/19

11. لجنة في الكنيست تحظر مرشحة عربية عن حزب "العمل"

تل أبيب – لندن: صوتت لجنة الانتخابات المركزية في الكنيست، أمس (الأربعاء)، على منع المرشحة عن حزب «العمل»، ابتسام مراعنة، من الترشح في الانتخابات المقبلة بسبب تعليقات مثيرة للجدل، في خطوة من المتوقع أن تنقضها المحكمة العليا، بحسب موقع «ذا تايمز أوف إسرائيل». وتم تقديم التماسين ضد مراعنة، الأول من عضو حزب «العمل» معوزيا سيغال، ودعمه أعضاء آخرون في الحزب، بالإضافة إلى حزب الليكود اليميني، حزب «الأمل الجديد»، وحزب «الصهيونية الدينية»؛ والآخر من قبل حزب «عوتسما يهوديت» اليميني المتطرف. ودعا الالتماسان إلى إزالة مراعنة من قائمة حزب «العمل» لإعلانها في الماضي، أنها تجاهلت عمداً دقيقتين من الصمت في يوم الذكرى، لتكريم الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا وضحايا الهجمات، بالإضافة إلى تعليقات أخرى اعتبرها مقدمو الالتماسين مناهضة للصهيونية أو داعمة للإرهاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/19

12. "إسرائيل" والولايات المتحدة تطوران "حيتس 4" لاعتراض الصواريخ

بلال ضاهر: بدأت مديرية "حوما" (وحدة الأبحاث وتطوير الوسائل القتالية والبنية التحتية التكنولوجية) في وزارة الأمن الإسرائيلية بالتعاون مع الوكالة الأميركية للدفاع من الصواريخ بتطوير الصواريخ الاعتراضية لمنظومة "حيتس 4"، حسب بيان صادر عن وزارة الأمن، الخميس. وجاء في البيان أن الصواريخ الاعتراضية "تشمل قدرات محسنة، ويتوقع أن توفر ردا على مجموعة من التهديدات". وستحل هذه الصواريخ الاعتراضية مكان صواريخ منظومة "حيتس 2" في العقود المقبلة. وتتكون منظومة "حيتس" من عدة أجهزة، بينها رادارات بالغة القوة، وأنظمة قيادة وتحكم وإطلاق صواريخ اعتراضية. ويتم صنع جميع هذه الأجهزة والأنظمة في الصناعات الأمنية الإسرائيلية.

عرب 48، 2021/2/18

13. تشاؤم إسرائيلي من سياسة بايدن وتأثيرها على الاحتلال

عدنان أبو عامر: أبدى دبلوماسي إسرائيلي تشاؤما من سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن تجاه دولة الاحتلال، لاسيما بشأن الملف الفلسطيني وقضايا أخرى. وقال آفي غيل، الباحث في معهد سياسات الشعب اليهودي، ومدير عام وزارة الخارجية السابق، إن هزيمة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب تتطلب من صناع السياسة في دولة الاحتلال أن يكونوا على دراية بهذا التغير الجديد، وأن يكونوا مستعدين لعواقبها. وأضاف في مقاله على موقع "زمن إسرائيل" وترجمته "عربي21"، أن

المسار الذي اختاره الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن له تأثير على خصائص ومعايير وتوازنات القوى في الفضاء الجيو–سياسي العام الذي تعمل فيه دولة الاحتلال، ويعيش فيه الشعب اليهودي في الشتات. وأوضح أن "إسرائيل قد تجد نفسها في قادم الأيام عرضة لضغوط متزايدة وصعوبات مناورة في مجموعة كاملة من القضايا أمام الإدارة الأمريكية الجديدة، وعلى رأسها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ورغم أن هذه القضية ليست من أولويات إدارة بايدن، ولم تتسرع بالشروع في تسوية دائمة للصراع، فإن مقاربتها للتحركات الاستيطانية، وتحركات الضم من قبل إسرائيل، لن تكون متسامحة مثل عهد ترامب، كما ورد في صفقة القرن".

موقع "عربي 21"، 2021/2/18

14. مؤسسة القدس الدولية: الإمارات تخطط لاستغلال الانتخابات للسيطرة على المشهد السياسي بالقدس

وكالات: قالت مؤسسة القدس الدولية إن الإمارات تحاول استغلال الانتخابات التشريعية الفلسطينية القادمة للسيطرة على المشهد السياسي في القدس، وذلك خدمة للاحتلال الإسرائيلي تنفيذا "لاتفاق أبراهام". وكشفت في بيان أصدرته الخميس، عن ترشيح مسؤول ملف القدس السابق سري نسيبة على رأس قائمة انتخابية تحت اسم "القدس أولا" مدعومة إماراتياً، ويجري تسويقها بادعاءات وطنية تتعلق بتهميش المدينة على مستوى السلطة الفلسطينية، ووجود هجوم إسرائيلي محموم عليها؛ بهدف تبرير الحاجة لتشكيل مرجعية موحدة للقدس، والتعامل مع الكتلة النيابية الموحدة للمجلس التشريعي كأنها المرجعية الموحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/18

15. مصلو الفجر في "الأقصى" يحيون ذكرى فتح "مصلى الرحمة"

رام الله: أحيا رواد المسجد الأقصى المبارك ومرابطيه، فجر اليوم الجمعة، ذكرى فتح باب الرحمة، بعد مرور عامين على افتتاحه. وقد لاقت دعوات مقدسية لأداء صلاة فجر اليوم في المسجد الأقصى، تحت عنوان "فجر الرحمة"، ضمن حملة الفجر العظيم؛ استجابة واسعة من قبل رواد المسجد الأقصى.

قدس برس، 2021/2/19

16. 50 مستوطناً يقتحمون ساحات "الأقصى" على فترتين

القدس: قالت دائرة أوقاف القدس إن 33 مستوطنا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى المبارك بعد ظهر الخميس، من "باب المغاربة"، بحماية قوات الاحتلال الخاصة. في حين كان 17 منهم اقتحموا الأقصى خلال الفترة الصباحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/18

17. ارتفاع عدد أطفال "سفراء الحرية" بعد ولادة طفل لأسير من قطاع غزة من نطفة مهربة

غزة: قال مدير مركز فلسطين لدراسات الأسرى رياض الأشقر، إن عدد أبناء الأسرى الذين ولدوا عبر عمليات تهريب النطف إلى الخارج، ارتفع إلى 96 طفلاً، بعد ولادة طفل في قطاع غزة، الخميس، من نطفة مهربة للأسير الفلسطيني محمد القدرة (35 عاما)، الذي يمضي في السجون الإسرائيلية حكماً بالسجن لمدة 11 عاماً أمضى منها قرابة سبعة أعوام. ويطلق الفلسطينيون على الأطفال الذين يولدون من نطف مهربة وصف "سفراء الحرية".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

18. "إسرائيل" تسمح للعمال الفلسطينيين بالتنقل للعمل داخل الأرضي المحتلة عام 48

القدس – وكالات: أعلنت "إسرائيل" أنه ابتداءً من يوم الأحد المقبل سيُسمح للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في قطاع البناء والزراعة بالعودة إلى منازلهم، والدخول للعمل في الأراضي المحتلة عام 48 بشكل يومي.

الأيام، رام الله، 2021/2/19

19. توجه إسرائيلي لتلقيح العمال الفلسطينيين بلقاح موديرنا المضاد لـ"فيروس كورونا"

القدس – وكالات: تبحث وزارة الصحة الإسرائيلية إمكانية تطعيم العمال الفلسطينيين بلقاح مضاد لفيروس كورونا من صنع شركة "موديرنا". حيث يوجد بحوزة "إسرائيل" أكثر من 100 ألف جرعة من هذا اللقاح، ولم يتم استخدام معظمها حتى اليوم. فيما تجدر الإشارة إلى أنه تمت دراسة إمكانية تطعيم الأسرى بلقاح "موديرنا" وتم العدول عن هذه الفكرة لأن عدد الأسرى أقل بكثير من الجرعات الموجودة لدى "إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2021/2/19

20. معطيات: تزايد عمليات إلقاء الحجارة على المركبات الإسرائيلية بالداخل الفلسطيني المحتل

الناصرة: أبدت مصادر أمنية إسرائيلية، قلقها من تزايد عمليات إلقاء الحجارة، على المركبات الإسرائيلية، في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، خلال عام 2020. وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" الصادرة الخميس أنه ووفقًا لبيانات الشرطة الإسرائيلية ، فقد شهد العام الماضي، 110 حالات رشق حجارة على مركبات على الطريق "6" (الذي يربط شمال فلسطين المحتلة عام 48 بجنوبها) بالمقارنة مع 103 حالات مماثلة على الطريق خلال عام 2019. كما سُجلت 28 حالة رشق بالحجارة على مركبات إسرائيلية خلال عام 2020، مقابل 23 حالة في عام 2019 على طريق "وادي عارة"، الذي يمر بالقرب من العديد من القرى والبلدات العربية.

قدس برس، 2021/2/18

21. الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه يواصلون اعتداءاتهم في الضفة الغربية

محافظات: واصل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، الخميس، الانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، حيث أصيب مسن إثر اصطدام مركبته بجدار خلال اعتداء للمستوطنين جنوب الخليل، وأحرق مستوطنون مركبة شرق رام الله، فيما سجلت إصابات واعتقالات في عدة مناطق بالقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/18

22. الاحتلال الإسرائيلي يفتح السدود شرق غزة ويغرق 500 دونم زراعي

غزة: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبارات مياه الأمطار شرق حي الشجاعية بمدينة غزة، صباح الخميس، ما أدى إلى إغراق أكثر من 500 دونم زراعي كتقديرات أولية. وأوضحت وزارة الزراعة، أن هناك خسائر كبيرة وأضرار مباشرة وغير مباشرة في أراضي المزارعين التي غرقت بالمياه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/18

23. محكمة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي تمدد اعتقال سبعة أسرى من جنين

قال مدير هيئة شؤون الأسرى في جنين سياف أبو سيف، أن "محكمة سالم العسكرية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي مددت، الخميس، فترة اعتقال سبعة أسرى من محافظة جنين بالضفة الغربية،

بحجة استكمال التحقيق معهم.

فلسطين أون لاين، 2021/2/18

24. تقرير: الاحتلال الإسرائيلي هدم 37 منشأة في يناير وأخطر العشرات بالهدم

رام الله: أفاد تقرير لمركز القدس للدراسات، يوم الخميس، بأن سلطات الاحتلال هدمت خلال كانون الثاني/ يناير الماضي 37 منشأة، فيما أخطر 34 أخرى بالهدم. في حين تواصلت السياسات العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم حيث تمت المصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في مستوطنات الضفة الغربية، بعد مصادرة وتجريف أراضي مواطنين وشق طرق استيطانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/2/18

25. خبراء: هل تغير التطورات الأخيرة علاقة الأردن مع حركة حماس؟

عمّان – وائل البتيري: منذ إنهاء وجود المكتب السياسي لحركة حماس بعمّان في عام 1999 والعلاقة بين الأردن والحركة تتسم بالفتور، رغم بعض الوساطات والمحاولات التي بذلت لإعادتها وتوثيقها من جديد. ويرى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، أحمد الحيلة، أن العلاقة بين الأردن و"حماس" فرع عن العلاقات الأردنية الفلسطينية التي يحكمها التاريخ المشترك، مشيرا إلى ارتياح الأردن من موقف حماس الرافض لفكرة الوطن البديل أو مسألة توطين اللاجئين الفلسطينيين. وقال الحيلة لـ"عربي21" إن "مقياس العلاقة المباشرة بين الأردن وحماس يرتكز على الموقف السياسي ونظرة كل منهما لطبيعة العلاقة مع الكيان الصهيوني المحتل، فالأردن يعترف بإسرائيل، ويرى في القرارات الدولية ذات الصلة (242 و338 و194) والمبادرة العربية للسلام أرضية صالحة لحل الصراع القائم، وذلك عكس موقف حماس تماما". وأضاف أن الانتخابات الفلسطينية ومسار المصالحة؛ لا يمكن أن يغير من المعادلة القائمة بين الأردن وحماس، إلا إذا غيّرت الأخيرة موقفها السياسي من الاحتلال والصراع معه، لافتا إلى أن إجراء الانتخابات أو فشلها ليس قياسا وحيدا حاكما لطبيعة العلاقة بين عمّان والحركة. ورجّح الحيلة أن لا يتم فتح مكتب لـ"حماس" بالأردن في المستقبل القريب، معللا ذلك باختلاف الموقف السياسي لكلا الطرفين من الاحتلال ومن التسوية السياسية معه، عدا عن حسابات الأردن الإقليمية والدولية مع واشنطن و"تل أبيب" والقاهرة والرياض.

ويرى خبير الأمن الاستراتيجي الأردني، عمر الرداد، أن الأردن حافظ على مساحة من التواصل بينه وبين حماس، ولم تصل العلاقة بينهما إلى درجة اتخاذ مواقف معادية، "وهذا جزء من السياسات

الأردنية التي تتسم بالمرونة العالية". ورجّح عدم حاجة "حماس" لفتح مكتب لها بعمان بعد مشاركتها في الانتخابات، "فحينها ستكون سفارة دولة فلسطين هي القناة الدبلوماسية التي تمثل فتح وحماس والدولة الفلسطينية بكل أحزابها وفصائلها".

عربي21، 2021/2/18

26. تقدير إسرائيلي عن استعدادات لحزب الله لشن هجوم من البحر

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية–أمان، يقدر أن حزب الله يستعد لأيام من القتال مع إسرائيل، والجيش يدرك أن الحزب قد يهاجمه عبر البحر المتوسط من خلال ضرب السفن، واقتحام الغواصات، وحتى محاصرة الطائرات بدون طيار، ما يحفز سلاح البحرية الإسرائيلية للاستعداد لمواجهة تهديدات الحزب البحرية". وأضاف شاي روبين في مقاله بصحيفة معاريف، وترجمته "عربي21" أن "استخبارات الجيش الإسرائيلي نشرت تحذيرا واضحا بشأن الخطر الداهم من حزب الله والقطاع اللبناني، بصورة تفوق التهديد القادم من جبهة الجنوب مع قطاع غزة، بالتزامن مع تهديد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله لإسرائيل بأن التدهور سيؤدي إلى حرب لم تشهدها منذ فترة طويلة".

عربي21، 2021/2/18

27. "إسرائيل" وسورية تعلنان إتمام تبادل الأسرى بفضل وساطة روسية

باريس: أعلنت إسرائيل وسوريا، (الخميس)، إتمام عملية تبادل أسرى عبر الصليب الأحمر الدولي وبفضل وساطة روسية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان: «تماشياً مع توجيهات الحكومة الإسرائيلية، أعاد الجيش راعيين إلى الأراضي السورية». وتابع أن الرجلين اعتُقلا «في الأسابيع الأخيرة بعد عبور خط ألفا» الذي يمثل الحدود المتنازع عليها بين سوريا وإسرائيل في هضبة الجولان، التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وضمتها إليها. وأكدت سوريا في ما بعد الإفراج عن أسيرين سوريين؛ هما محمد حسين وطارق العبيدان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

28. نائب وزير الخارجية السوري يرحب بوحدة الموقف الفلسطيني والوحدة الوطنية

دمشق: أطلع مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، نائب وزير الخارجية السوري بشار الجعفري، الخميس، على آخر التطورات في الساحة الفلسطينية، خاصة الانتخابات المقبلة.

من جهته، أدان الجعفري، سياسة إسرائيل العنصرية الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدا موقف سوريا الدائم بدعم حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على خط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس وحق العودة. ورحب بوحدة الموقف الفلسطيني والوحدة الوطنية. وأضاف: أن سوريا رغم كل ما تعانيه لا يمكن ان تحيد عن سياستها باعتبار فلسطين القضية المركزية للأمة العربية، مؤكدا أنه بدون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة لا سلام في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/2/18

29. بنكيران: موقف العدالة والتنمية الرافض للتطبيع لم يتغير

شن الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية رئيس الحكومة المغربية السابق، عبد الإله بنكيران، هجوما عنيفا على عبد العزيز رباح، عضو الأمانة العامة للحزب، على خلفية تصريحاته الأخيرة في قناة عمومية مغربية للذهاب لإسرائيل لتمثيل الدولة المغربية إن قررت ذلك. واعتبر بنكيران في كلمة مصورة بثها على موقعه على "فيسبوك" قبل قليل، تصريحات رباح، دون أن يسميه، تعبيرا على الهرولة نحو التطبيع والمسارعة إليه، موجها رسائل مشفرة إلى هذا القيادي حول خلفيات تبنيه لهذا الموقف، ومسارعته إليه في هذه الظرفية. وأوضح بن كيران، أن موقف حزبه من التطبيع ثابت ولم يتغير، وهو نفس موقف الحركة الإسلامية، وأن الاتفاق الذي أبرم مع إسرائيل بالرباط لعودة العلاقات هو قرار الدولة، وأنه من صلاحيات الملك، وأن الحزب تفهم ذلك، وأن الحكومة بمقتضى الدستور لها صلاحيات محدودة، وأن ذلك لا يعني بحال أن الحزب غير موقفه من قضية التطبيع.

عربي21، 2021/2/18

30. مسؤول سوداني: ملف التطبيع مع "إسرائيل" يحتاج نقاشا جديدا

الخرطوم – وكالات: قال عضو مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد الفكي سليمان، إن "ملف التطبيع مع إسرائيل هذه الأيام يحتاج إلى نقاش جديد، مع تشكيل حكومة جديدة، ووجود قيادات سياسية ذات وزن كبير في مجلس الوزراء". وأضاف سليمان: "نحن نتحدث عن سياسة خارجية متكاملة مرتبطة بمصالحنا، بالتالي هذا الأمر سيخضع للنقاش مجددا في ذات المسار الذي

سرنا فيه، وإحداث اختراقات كبرى، لكن هذه الملفات يُعاد تسمية من يقودها ويتولاها، بالتالي من المبكر الحديث عن الذي يمكن أن يحدث فيها الآن".

القدس العربي، لندن، 2021/2/18

31. "التايمز" تكشف معلومات جديدة عن اغتيال فخري زاده

كشفت صحيفة التايمز معلومات جديدة، تتعلق باغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده. وقال التقرير إن اغتيال زاده، أحدث توترا بين الجيش والاستخبارات، بعد اكتشاف قيام مجند تحت التدريب، بالضلوع في الاغتيال، بعد قيام جهاز الموساد الإسرائيلي بتجنيده. وكان وزير الاستخبارات الإيراني محمود علوي، كشف في تصريح تلفزيوني، أن مجندا في الجيش، أعد خطة لاغتيال فخري زاده. ولفتت الصحيفة إلى أن التوتر بين الجيش والاستخبارات، يعكس درجة الحرج التي سببها اغتيال فخري زاده للسلطات الإيرانية، فهو مسؤول كبير في الحرس الثوري ورتبته تعادل رتبة نائب وزير الدفاع، وبالتالي كان لابد من توفير حراسة مشددة له.

عربي21، 2021/2/18

32. مسابقة تركية لتطوير ألعاب فلسطين الإلكترونية

اسطنبول – خليل مبروك: في "لعبة أمل"، تتحرك طفلة رقمية جيئة وذهابا وهي تحاول تجميع 5 قطع من أجزاء خارطة فلسطين. وتجسد اللعبة واقع الفلسطينيين المبعثر اليوم وحاجتهم على أرض الواقع للجهد الذي تبذله الطفلة في العالم الافتراضي مع كل خطوة تخطوها باتجاه توحيد الصف واجتياز العقبات. ولعبة أمل واحدة من عدد كبير من الألعاب الإلكترونية المشاركة في مسابقة "ألعاب فلسطين الإلكترونية الأولى" التي أطلقتها مؤسسة تنمية قدرات الشباب التركية "غينيش غيل" (Genc Gel) بين الأول والرابع من فبراير/شباط الجاري. ووفقا للمؤسسة الراعية للمسابقة، فإن المشتركين قاموا بتصميم ألعاب تتناول حصرا البعد الوطني والديني للقضية الفلسطينية، وعرضوها للتحكيم التقني والموضوعي في التنافس على المراتب الثلاث الأولى في المسابقة التي تبلغ قيمة جوائزها 3 آلاف دولار، بواقع 1500 دولار للمتسابق الأول وألف دولار للثاني و500 دولار للفائز الثالث.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/2/18

33. "يسرائيل هيوم": هناك جهود أوروبية لإدراج الجيش الإسرائيلي على "القائمة السوداء"

رام الله: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن دولاً أوروبية تسعى لإدراج الجيش الإسرائيلي على القائمة السوداء التابعة للأمم المتحدة، باعتباره منظمة تُسيئ للأطفال وتنكل بهم وتعذبهم دون مراعاة لحقوقهم الإنسانية المكفولة وفق القوانين الدولية. وأضافت الصحيفة أن هذه الحملة مستمرة منذ نحو عامين "من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تصف جنود الجيش الإسرائيلي، على أنهم يسيئون معاملة الأطفال الفلسطينيين بشكل منهجي ومتواصل". علماً أن الاتحاد الأوروبي نفى وجود أي نشاط بهذا الخصوص.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/2/18

34. مطالبات لبايدن بالتراجع عن الاعتراف بمغربية الصحراء التي سهلت التقارب المغربي الإسرائيلي

مدريد– حسين مجدوبي: وجّه عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى الرئيس جو بايدن تدعوه للتراجع عن اعتراف سلفه دونالد ترامب بمغربية الصحراء، وذلك بعد رسالة مماثلة وجهها برلمانيون أوروبيون. علماً أن هذا الاعتراف تزامن مع الإعلان عن تطور العلاقات المغربية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2021/2/18

35. أيها الفلسطينيون.. تعالوا إلى كلمة سواء

د. عزام التميمي

لا يتوهمن أحد بأن ما يُعتزم إجراؤه في شهر مايو/ أيار داخل المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967 (أو حيث تسمح سلطات الاحتلال به) من انتخابات رئاسية وتشريعية هو لاختيار من يمثل فلسطين وشعبها المتناثر في قارات العالم الخمس. إنما هي انتخابات لتقرير من ذا الذي سيدير السلطة التي انبثقت عن إبرام اتفاقات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية – التي لم ينتخب قيادتها يوماً الشعب الفلسطيني ولم يُستشر الفلسطينيون مرة في أي من السياسات التي تبنتها منذ تأسيسها في عام 1964.

ولذلك لا يتوهمن أحد بأن ما يعتزم إجراؤه في شهر يوليو/ تموز من انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني سوف يفضي إلى ولادة كيان يمثل الفلسطينيين بحق بعد أن تحولت منظمة التحرير ومجلسها الوطني منذ عام 1968 إلى بيت فتحاوي تديره قيادة مستبدة فاسدة لا تختلف كثيراً عن أي نظام مستبد وفاسد من تلك التي يئن تحت وطأة بطشها الناس في أرجاء العالم العربي.

والحقيقة التي لا مراء فيها هي أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تمثل يوماً لا فلسطين ولا أهلها بقدر ما مثلت الوضع القائم في العالم العربي وحسبما رسمت وقررت أنظمة الحكم فيه ومن تواليهم في الخارج، وذلك على الرغم من زعم قيادة المنظمة وقيادات الأنظمة العربية (التي ما لبث أن انضم إليها في ذلك قادة الكيان الصهيوني منذ بدء التفاوض على اتفاقيات أوسلو التي وُقع عليها في سبتمبر أيلول من عام 1993) بأنها "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". يعلم تلك الحقيقة معظم الفلسطينيين بدليل أنها بإبرامها صفقة أوسلو تخلت قيادة المنظمة عن حقوق غالبيتهم، وتعي هذه الحقيقة أكثر من غيرها النخبة التي التقت في مدينة اسطنبول في تركيا يومي 25 و26 شباط/ فبراير من عام 2017 تحت شعار "مشروعنا الوطني طريق عودتنا"، لتعلن عن تشكيل "مؤتمر فلسطينيي الخارج" الذي كنت حينها واحداً ممن ظنوا أنه سيعلن التبرؤ من مسيرة منظمة التحرير التي أوصلتنا إلى أوسلو ويبدأ العمل من أجل إقامة كيان بديل يمثل الفلسطينيين بحق ويرفع راية النضال من أجل تحرير فلسطين، كل فلسطين.

إلا أن مؤتمر فلسطينيي الخارج لم يلبث سريعاً أن خيب الآمال، إذ حرص القائمون عليه ألا يحركوا المياه الراكدة بأي شكل من الأشكال وألا يسخطوا أحداً في الشرق أو في الغرب على مشروعهم الجديد، فظلت منظمة التحرير في منأى عن خططه، ما أفقده كل قيمة وأفرغه من كل مضمون، فلم يأت بجديد ولم يؤسس لبديل.

ما زال شعبنا الفلسطيني، ومن ورائه الأمة العربية والأمة الإسلامية، ومن خلفهم أنصار الحق والعدل حول العالم، بحاجة لأن يروا من يمثل فلسطين بحق، ويعبر عن تطلعات ليس فقط ضحايا المشروع الصهيوني المباشرين من لاجئين مهجرين أو قابعين تحت نير الاحتلال أو الحصار، بل وأيضاً تطلعات المناضلين ضد العنصرية والامبريالية الذين لم يفقدوا البصر ولا البصيرة، فرأوا في الكيان الصهيوني مشروعاً ضد الإنسانية، ورأس حربة للاستعمار في واحدة من مراحله المتأخرة، وهي بلا منازع من أشد مراحله قبحاً.

تلك الرؤية الواضحة لحقيقة المشروع الصهيوني هي التي عبرت عنها عند تأسيسها معظم الفصائل الفلسطينية من فتح في 1957 إلى حماس في 1987 مروراً بالجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي وغيرهما، ثم ما لبث كثير منها تحت وطأة الضغوط الإقليمية والدولية، وبسبب الرياح العاتية من كل الاتجاهات، أن دخل راغباً أو مرغماً دهاليز السياسة الدولية والنزاعات الإقليمية، حتى مال شيئاً فشيئاً عن المواقف المبدئية إلى التكتيك والبراغماتية.

عبرت كل هذه الفصائل يوم نشأتها بصدق عما في نفس كل فلسطيني وإن اختلفت الأساليب والشعارات، وكان الغرض من تأسيسها هو استئناف الكفاح من أجل الحرية والكرامة ودحر الصهاينة

المعتدين. ولكن، ليس معصوماً أي من هذه المشاريع عن الانحراف والزلل، ولا يملك أي منها وكالة حصرية لتمثيل الحق والنطق بالحقيقة المطلقة إلا بقدر ما يتمسك بها وينتصر لها. والحق أحق أن يتبع.

تعالوا إذن أيها الفلسطينيون نسترجع أسباب نكبتنا وتاريخ قضيتنا علّنا نجتمع على كلمة سواء، تكون الجامع المشترك لكل من ينتسب إلى هذا الشعب وتلك الأرض المباركة. فنحن إنما انتكبنا حينما مزق جسد أمتنا الغزاة وتمكن منه المستعمرون، ثم زرعوا في أرضنا شجرة خبيثة رائحتها نتنة كريهة، رجاء أن يصدروا إلينا مشكلة استعصت على الحل لديهم قروناً طويلة، هي مشكلة يهود أوروبا، عبر مشروع عنصري استيطاني إحلالي لا يرحم اسمه الصهيونية. فاحتل الأرض وهجر أهلها، واستجلب من شتى أصقاع الأرض رعاعاً يدعون حقاً إلهياً يبررون به قتلنا وسلبنا وتشريدنا.

إذن، إن ما يجمعنا، والأرضية المشتركة التي ينبغي أن نقف عليها، هو رفض المشروع الصهيوني برمته والتصدي له بكافة أشكاله، والإصرار على أن فلسطين، وإن طال الزمن، لابد أن تتحرر، ولابد أن يأتي يوم تتطهر كل حبة تراب فيها من رجس الصهاينة.

وهذا يا معشر الفلسطينيين، ويا معشر العرب والمسلمين، ويا معشر المناصرين للحق والحرية والكرامة الإنسانية، هو الهدف الذي لا ينبغي أن نحيد عنه مهما طال الزمن، ومهما واجهنا من مشاق، وهي الفكرة التي لا تموت بانحراف الأشخاص وتخلي التنظيمات، بل تبقى هي ويُستبدل بكل من تخلى من هو خير منه.

تحتاج هذه الكلمة السواء إلى إطار، وهذا الإطار هو البديل الذي لا بديل عنه، ليجتمع من حوله أصحاب القضية وأنصارها، وليكون بحق وصدق ممثلاً لهم ومعبراً عن الفكرة التي يحملونها. وهذا الإطار إذا ما تمسك بالحق أصحابه فلن يقوضه أو ينال منه تطبيع ولا تصهين، حتى لو امتد نفوذ الصهاينة ومن يواليهم من ساحل المحيط إلى ساحل الخليج، وحتى لو نطق باسمهم ساقطون يدعون الانتماء إلى العرب والمسلمين، بينما الأمة منهم براء، وحتى لو ارتقى منابر المساجد من يشرعن لهم، بينما المنابر تدعو عليهم ويلعنهم المصلون.

الآن، وخلال الأسابيع القادمة، يحتاج أصحاب القضية وأنصارها إلى الرد على مهزلة الانتخابات التي دعا إليها أصحاب سلطة أوسلو في رام الله، وذلك بالإعلان عن مبادرة جديدة، ترفض المهزلة، وترفض كل عملية تضفي مشروعية على الاحتلال وأدواته، وترفض المشروع الصهيوني بكل أبعاده وتجلياته، وترفض الاستسلام للأمر الواقع وإكراهاته. إنها المبادرة لإنشاء كيان يرفع راية التمسك بالحقوق كاملة دون تفريط، راية النضال بكافة الوسائل المتاحة إلى أن يندحر الغزاة الصهاينة وتتطهر الأرض المقدسة من دنسهم، كيان يجري انتخاب القائمين عليه عبر آليات تضمن حرية

الاختيار ونزاهة الاقتراع، كيان يمثل كل الفلسطينيين حيثما وجدوا على أرضية المبدأين السالف ذكرهما:

1) رفض المشروع الصهيوني برمته.

2) الإصرار على أن فلسطين، وإن طال الزمن، لابد أن تتحرر من البحر إلى النهر، بإذن واحد أحد.

عربي 21، 2021/2/18

36. مقارنة بين انتخابات السجون وانتخابات المجلس التشريعي

د. فايز أبو شمالة

ما زال الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية يتمتعون بالحكم الذاتي داخل غرف السجن، ويكاد أن يكون تدخل السجان في شؤونهم الداخلية مقتصرًا على البعد الأمني، تمامًا كما يحدث في رام الله هذه الأيام، ولكن معابر السجن وبواباته الخارجية تظل في يد السجان، فهو المتحكم بالسيطرة الخارجية عمومًا.

من داخل غرف السجن، كان يُجري الأسرى الفلسطينيون انتخابات ديمقراطية، لاختيار قياداتهم، وكانت إدارة السجن تعلم بذلك، وتغمض عينها، فلا بأس ما دام الحراك داخل الغرف، ولكن إن استوجب الأمر، كانت إدارة السجن تتدخل تدخلًا غير مباشر في انتخابات الأسرى، وعلى سبيل المثال، كانت إدارة السجن تُرحِّل بعض القيادات الصعبة والمتشددة قبل موعد الانتخابات بأيام، وكانت تستقدم إلى السجن قيادات أخرى، قد تكون أقل تشددًا، لتضمن لها الفوز بالانتخابات.

الشعب الفلسطيني يجري انتخاباته للمجلس التشريعي والرئاسة بعلم دولة الاحتلال، وموافقتها ورضاها، وربما تدخلها غير المباشر من خلال سماحها لبعض القيادات بالتنقل بين غزة والضفة الغربية، وحرمانها لبعض المرشحين الانتقال بين مدن الضفة الغربية نفسها، بل تعتقل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية كل من لا ترغب له بالفوز، لتسهل لغيره الفوز المضمون، وقد تستدعي وتهدد بعض الشخصيات، وإذا تحقق لها الفوز تعتقلهم، كما حدث للفائزين بانتخابات المجلس التشريعي لسنة 2006.

الانتخابات تحت سطوة الاحتلال وبطشه في الضفة الغربية لا تختلف كثيرًا عن الانتخابات خلف الأسوار، مع تأكيد أن الانتخابات في السجون أكثر حرية وديمقراطية من نظيرتها في الأراضي المحتلة، فالذي يرشح نفسه في السجون لا يمتلك مالًا ولا وظائف ولا ترقيات ولا فائض طعام أو شراب أو شريحة جوال، فكل السجناء سواء بممتلكاتهم، لذلك فالمنافسة تقوم على الوفاء والعطاء

والتضحية والإخلاص للقضية، في حين أن الانتخابات تحت سلطة الاحتلال مخترقة بالامتيازات والأموال والمناصب والوعود الزائفة، وفيها الكثير من الرِّشا الانتخابية التي تؤثر في صوت الناخب، وتحرف مسار الديمقراطية.

الانتخابات خلف الأسوار بعيدة عن التحالفات، ولا تجري وفق المصالح الحزبية والشخصية، ويمنع فيها التكتلات، ولا دعاية انتخابية زائفة، ويصير انتخاب الشخص لمكانته وقدراته وعلمه وانضباطه وحسن سلوكه، في حين أن انتخابات المجلس التشريعي لا تخلو من التكتلات الحزبية، والمصالح الشخصية، والنعرات القبلية.

كانت الانتخابات خلف الأسوار تهدف إلى تحقيق مصالح الأسرى، ومواجهة الإدارة، والقائد في السجن هو أول من يضحي، وآخر من يتكسب، ولا تمايز أو امتياز لمن ينتخب، بل المزيد من الشقاء والتعب وتحمل المسؤولية نصيب من يفوز، في حين أن انتخابات المجلس التشريعي والرئاسة فيها من المصالح والمنافع والمكاسب والرواتب والاستفادة ما يجعل اللهاث عليها عليلًا، وتجعل المرشح يتوسل صوت الناخب ذليلًا.

الانتخابات خلف الأسوار تُجرى سنويًّا، وفي موعدها، ودون إعاقة، وليست بحاجة إلى مرسوم رئاسي، أو لجنة انتخابات مركزية، ولا هي بحاجة إلى رصد الملايين لشراء أصوات الناخبين، في السجون الإسرائيلية كانت الكشوف بأسماء الأسرى توزع على غرف السجن، وعلى كل أسير أن ينتخب من يراه مناسبًا للقيادة، وقد فزت شخصيًّا في انتخابات حركة فتح في سجن عسقلان بعضوية المؤتمر سنة 1992، دون أن أرشح نفسي، وقد فزت بعضوية المجلس الثوري في سجن غزة سنة 1993 دون أن أقدم نفسي لذلك، وقد فزت مع الدكتور جواد الطيبي وزير الصحة السابق على الترتيب السادس مكرر، وفاز في تلك الدورة سمير المشهراوي وهشام الدسوقي ومحمد العواودة وعبد الله حمدان ومعاذ الحنفي، وآخرون نسيت أسماءهم، وكان عنوان الفوز هو سلوك السجين على مدار العام، وكان تصرف السجين اليومي والمكشوف هو الدعاية الانتخابية، وكانت العلاقة الحميمة بالأسرى هي البرنامج السياسي، وكانت ثقافة الأسير وقدراته السياسية والفكرية هي الرشوة الانتخابية، وهذه صفات نتمناها في المرشحين لعضوية المجلس التشريعي.

فلسطين أون لاين، 2021/2/18

37. ملاحظات حول مرشحي الرئاسة الفلسطينية الثلاثة

د. عبد الحميد صيام

يكاد موضوع الانتخابات الفلسطينية المقبلة يطغى على كل موضوع آخر. ففي ظل حمى المفاوضات والمساومات والمؤتمرات والبيانات المؤيدة والمعارضة للانتخابات، تقوم قوات الاحتلال الصهيونية بتوسيع ممارساتها الاستعمارية، بمصادرة مزيد من الأراضي، والإعلان عن بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، وهدم القرى والتجمعات، كان آخرها يومي 1 و3 فبراير الجاري، هدم قرية حمصة في غور الأردن الشمالي شملت 45 منزلا ومنشأة صحية لعائلات بدوية. ومنذ بداية 2021 بلغ عدد المباني والمنشآت، التي هدمتها قوات الاحتلال 178، خلفت وراءها 259 مشردا، من بينهم 140 طفلا. وبين 19 يناير و1 فبراير، أي بعد إعلان المرسوم الرئاسي للانتخابات، اقتلعت قوات الاحتلال آلاف الأشجار من منطقة طوباس ونحو 1000 شجرة من بيت لحم.

المستوطنون من جهتهم استغلوا الفرصة، فوسعوا من أنشطتهم الإجرامية في قتل الفلسطينيين، وتدمير ممتلكاتهم وأشجارهم واقتحاماتهم للمسجد الأقصى. خالد نوفل عمره 34 عاما من بلدة رأس كركر، أرداه المستوطنون شهيدا، ومستوطن مجرم آخر تعمد أن يدهس الفلسطيني بلال بواطنة (52 سنة) من سلفيت، ويجرح اثنين معه، بدون أن تثير هذه الجرائم أي رد فعل. فالناس كلهم مشغولون بالانتخابات ولا وقت للحديث عن القتل والتدمير واقتلاع الأشجار والاقتحامات والاعتقالات.

الانتخابات تحت الاحتلال

لا أعرف ما الهدف من الانتخابات تحت الاحتلال.. ما هو برنامج مجلس تشريعي جديد، إلا إعادة ضخ دماء جديدة في جثة اتفاقيات أوسلو التي أوصلت شعبنا إلى هذا المأزق الوجودي. هل من أحد من المرشحين لديه خطة لإنهاء الاحتلال؟ ألم نجرب الانتخابات السابقة عامي 1996 و2006؟ فما كانت النتيجة إلا مزيدا من تغول الاحتلال؟ العدو الصهيوني يسيطر على كل صغيرة وكبيرة، ويستطيع أن يعتقل الفائزين، كما فعل في المرة الماضية، ويستطيع أن يلغي الانتخابات ويمنع المرشحين من ممارسة أي دعاية انتخابية. وإذا كان الرئيس نفسه يقول إنه لا يستطيع أن يخرج من بيته، إلا بإذن من قوات الاحتلال، فلماذا تقوم القيادة المجسدة في شخص واحد بإصدار فرمان لإجراء الانتخابات التشريعية ثم الرئاسية؟ التعامل مع الاحتلال لا يكون بالانتخابات، بل بالمقاومة والمقاومة فقط، وهذا حق شرعي قانوني لا يستطيع أحد في العالم أن يحرم الشعوب الواقعة تحت الاحتلال من حقها في مقاومة الاحتلال بالطرق التي يراها الشعب مناسبة. فالانتفاضة الأولى اجترحت طرق مقاومتها بوسائل مبتكرة، تركت صداها في كل أنحاء العالم، ولم يأت مبعوث دولي

أو مطبع عربي يتهم الفلسطينيين بالإرهاب. والمقاومة أثناء عملية الاشتباك الشعبي الواسع تفرز قياداتها الميدانية الشجاعة، التي تحسن التخطيط والمراوغة، وتبحث عن مواقع ضعف العدو ومواقع قوة الذات لإلحاق أكبر الأذى في خصمها، وفي الوقت نفسه تطور قدراتها الذاتية وتحمي جماهيرها، عندما يعرف العدو أن لكل جريمة يرتكبها ثمنا قد لا يكون قادرا على تحمله. الانتخابات في الحالة الفلسطينية يجب أن تكون محصورة في مجلس وطني فلسطيني فقط، للتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان، ووحدة قضيته، ووحدة أرضه ووحدة سرديته التاريخية. المجلس الوطني الفلسطيني المستند إلى ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لعام 1968 الذي يعتبر الاحتلال الصهيوني لفلسطين باطلا من أساسه ولا يموت بالتقادم، وأن فلسطين أرض واحدة لا تتجزأ، وأنها أرض محتلة من نهرها إلى بحرها من عدو استعماري استيطاني إحلالي تفريغي عنصري، لا يقبل أنصاف الحلول، ووجوده نفي لوجود الشعب الفلسطيني. لذلك من حيث المبدأ فأنا والعديد من أبناء الشعب الفلسطيني، لا نرى أن انتخابات التشريعي والرئاسي تخدم مشروع إنهاء الاحتلال، بل هي تكريس لوهم حل الدولتين ونهج «الحياة مفاوضات». ومن يعتقد أن إعادة إنتاج التجربة القائمة نفسها على أوسلو ستأتي بنتائج مختلفة فهو مراهن على سراب.

الانتخابات الرئاسية

ولنقفز قليلا عن انتخابات التشريعي، وعلى فرض أنها تمت بدون عقبات، وهو أمر مستبعد، لنصل إلى الانتخابات الرئاسية في شهر يوليو المقبل. ينص المرسوم الرئاسي على انتخاب «رئيس دولة فلسطين» يوم السبت 31 يوليو. وهذا أخطر ما جاء في المرسوم. فالانتخابات تغيرت بجرة قلم من انتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى انتخاب دولة فلسطين، التي تعني حصريا «الضفة بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة». وهذا يلغي ثلاث قواعد أساسية في المخيال والوعي والثقافة الفلسطينية: يحصر الشعب الفلسطيني في أبناء الضفة والقطاع، بما في ذلك القدس الشرقية فقط، ويحصر الأرض الفلسطينية في هذه المناطق التي لا تزيد عن 22% من فلسطين التاريخية، إذا ما خلت من المستوطنات التي أكلت نصف الأراضي، ثم يلغي حق العودة، ويحصر عودة أي لاجئ فلسطيني للدولة المذكورة. الفرق بين رئيس السلطة ورئيس الدولة كبير، فالسلطة كما فهم الشعب الفلسطيني، إجراء مؤقت لغاية الاتفاق على بنود الوضع النهائي، التي تشمل اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود. إن الإصرار على تعميم وهم الدولة الفلسطينية، أضر بالقضية كثيرا بدل التأكيد على أن هناك شعبا تحت الاحتلال، من حقه أن يعمل بكل الوسائل لإنهاء الاحتلال، وما الانتخابات المقبلة إلا نوع من تعزيز هذا الوهم.

وأود أن أمر على الأسماء الثلاثة المتداولة حاليا لنرى ما هي مؤهلات كل منهم لتولي رئاسة «دولة فلسطين».

محمود عباس

في شهر يناير أكمل محمود عباس 16 سنة في الرئاسة، نعتبر أن 8 منها شرعية، على افتراض أنه خاض انتخابات التجديد ونجح فيها، وأن السنوات الباقية غير شرعية، لأنه لا يجوز له أن يرشح نفسه أكثر من مرة بعد دورته الأولى، ألا يكفيه 16 سنة رئاسة؟ أليس من الأولى أن يخلي المكان لإعطاء فرصة للجيل الأصغر ليخوض تجربة رئاسة السلطة تحت الاحتلال؟ وكيف يقبل على نفسه أن يخوض تجربة الانتخابات وهو في سن متقدم؟ وبما أن الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة خاصة يعرف الرئيس جيدا بعد 16 سنة من الحكم، فلست بحاجة للتعريف بإنجازاته الكبرى في تلك السنوات العجاف. ففي عهده توسع التنسيق الأمني «المقدس» واتسع الاستيطان وتغول المستوطنون، وانتشرت مافيات الفساد وحصل الانقسام الأيديولوجي والجغرافي بين الضفة وغزة، وعوقبت غزة، حيث منع عنها، الكهرباء والماء والدواء، وطُرد الموظفون أو أوقفت رواتبهم. وخلال هذه الفترة لم تشن إسرائيل إلا أربع حروب على القطاع: حرب «غيوم الخريف» على بيت حانون في نوفمبر 2006، وحرب «الرصاص المسكوب» 2009/2008 وحرب «عامود السحاب» 2012 وحرب «الجرف الصامد في صيف 2014، التي استمرت 55 يوما.. ناهيك من مسيرات العودة التي انطلقت يوم 30 مارس 2018 بمناسبة يوم الأرض، وما خلفت من آلاف الضحايا. ومن إنجازاته أنه جمع في يديه السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، وأقصى من دوائر صنع القرار كل من يخالفه الرأي واكتفي بمجموعة من المتزلفين والفاسدين. لقد حاولت أن أجد سببا واحدا مقنعا لإعادة انتخاب الرئيس لدورة جديدة بعد 16 سنة وعييت.

محمد دحلان

مسؤول الأمن الوقائي السابق، ويكفي أن تعرف ما معنى الأمن الوقائي الذي يحاول أن يقي أمن العدو، لا أمن الفلسطينيين، ولا أدل على ذلك من لغز تسميم ياسر عرفات من المقربين من دائرته، ومنهم مسؤولو الأمن الوقائي. هو الذي أثنى عليه الرئيس بوش وكلفته كوندوليزا رايس وإليوت أبرام مساعدها لشؤون الشرق الأوسط، بزعزعة الأمن في قطاع غزة، بعد فوز حماس ورصد مبلغ 58 مليون دولار للعملية التي أطلق عليها «عملية الانقلاب الصلب» لشطب نتائج انتخابات 2006، والنتيجة أن القوة التنفيذية التي أعدها سعيد صيام ابتلعته على الإفطار قبل أن يحاول أن يقضمهم

على وجبة الغداء. فرّ هاربا من قطاع غزة إلى حضن محمد بن زايد، ليهندس العلاقات الإماراتية مع الكيان الصهيوني. وضع تحت يديه المال والأجهزة الأمنية والعلاقات الدولية، لتكوين مراكز قوى له في القطاع والضفة تحت يافطة التيار الإصلاحي. ولا نعرف كيف يتم إصلاح فتح؟ هل بدفعها أكثر إلى أحضان الصهاينة والمطبعين العرب؟ فهل الشعب الفلسطيني المناضل يستحق رئيسا هذه مواصفاته؟

مروان البرغوثي

أعتقد أنه في اللحظة الأخيرة سينسحب مروان البرغوثي من حلبة الانتخابات بالحسنى، أو بغير الحسنى وآمل ألا يحدث هذا. لكن نفرض أنه خاض الانتخابات فسيخلق حالة من النهوض الوطني العام. سيلتف حوله شرفاء فتح وقاعدتها العريضة غير الفاسدة، وسيصوت له غالبية الشعب الفلسطيني والفصائل وحماس وسيفوز بغالبية ساحقة تخلق معادلة جديدة على الأرض. فهو المناضل الذي قضى أكثر من نصف عمره في السجون، والذي لم يتخل عن فكر المقاومة «طالما بقي الاحتلال فعلاقتنا بالمقاومة علاقة الروح بالجسد» كما قال حرفيا. إن انتخاب البرغوثي وهو وراء القضبان سيوحد الشعب الفلسطيني ويعلي من شأنه رغم كل محاولات التشويه، فهو شعب يلتف حول المقاومين لا المقاولين. وسيخلق حالة من التعاطف العربي والدولي تتحول إلى ضغط لإطلاق سراحه، وحتى لو لم يطلق سراحه فسيظل رمزا للشعب المناضل. إنها رسالة لأصحاب برنامج المفاوضات إلى الأبد تقول لهم كفى «حلّوا عنا». نريد أن نعود لفكر المقاومة والمواجهة. وهل انسحبت إسرائيل من قطاع غزة بالمفاوضات أم بالمقاومة؟

القدس العربي، لندن، 2021/2/18

38. كاريكاتير:

موقع نافذة مصر، 2017/2/9